

الباب الاوّل

مقدّمّة

أ. خلفية البحث

اللغة هو شيء مهمّ جدا في حياة الإنسان، لأنّ باللغة، قادرون على التواصل والنقل لجميع الأفكار ومحتويات عقولهم.¹ اللغة العربية كغيرها من اللغات مجموعة من الرموز المتمثلة في الحروف الهجائية العربية التي يستند على نطق واحد منها أو أكثر أصوات معينة، تعطي دلالات يدركها من يفهم هذه اللغة، فاللغة العربية مجموعة من الرموز الخاصة وهي متفرعة إلى: القواعد النحوية والصرفية والبلاغة والإملائية والخط.² وأما مهار هي مهارة الكلام والإستماع والقراءة والكتابة.

وتعلم اللغة اللغوية الأجنبية كاللغة العربية ليس أمر سهلا أو هينا، لكنها مع البحث والدراسة أو التعلم أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعلم اللغة في وقت فصير معقول. لأن لكل لغة طابع خاصا وصفات تتصف بها سواء أكانت هذه الصفات صالحة تعين اللغة على بلوغ أغراض الحيات بالاستمرار أم كنت غير ذلك. وأنها بدأت صوته منطوقة ثم صارت كتابية مقروءة وتعطى صورة الكون والبيئة التي

¹ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, DIVA Press, Jogjakarta, 2012, hal. 27.

² حنان سرحان النمري : تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات، دار إحياء التراث الإسلامي: مكة المكرمة،

عاش أهلها وسكن فيها. وللغة نظام خاص يختلف عن نظام غيرها من اللغات. وأن للغة نظام صوتي ورمزي سواء ذلك في عدد أصواتها المستعملها أهل اللغة أو في صفاتها وتركيبها وحروفها، أو في أشياء أخرى.

فاللغة العربية لها نظام أيضا منسجم متماسك يشد بعضها بعضا، تجري فيها الألفاظ على نسق خاص، في حروفها وأصواتها، وفي طادتها وتركيبها وفي هيئتها وبنائها. وحروف اللغة العربية على معاني، والصوت من حروفها لا يتغير بخلاف موقعة من الكلمات، والحروف المحائية في كثير من اللغة لا تمثل جميع الأصوات في اللغة، فالإندونيسية تتألف من ستة وعشرون حرفا ولكل نطق صوت خاص، والعربية تتألف من ثمانية وعشرين حرفا ولكل نطق صوت خاص يختلف عن غيره.^٣

واللغة العربية طبعتها وخصائصها التي تميزها عن غيرها من اللغات، ولها القواعد الأساسية يعني قواعد النحو والصرف. فالقواعد النحوية هي وسيلة لغاية أخرى، غهي تعين على التعبير السليم والقراءة الصحيحة وفهم المقروء والمسموع فهما واضحا والكتابة.^٤ ولها طبيعية خاصة تتكون من مجموعة من القوانين والضوابط التي تحكم بناء الجمل والتراكيب اللغوية العربية، وتؤدي إلى فهم المعنى وإفهامه. أما القواعد الصرفية هي علم عن تغير التكوين الفعلي من الماضي

^٣. على الحديدي، مشكلة تعلم اللغة العربية لغير العرب، دار الكتب العربي للطبعة والنشر بالقاهرة، ١٩٦٦، ص: ١٤١

^٤. النمرى، حنان سرحان، المراجع السابق، ص: ١١١

والمضارع والأمر، وتغير الفعل إلى إسم ذري، ثم تغير الفعل الذي يناسب بالفاعل.^٥

والفرق بين موضوعات النحو وموضوعات الصرف هو أن الكلمات تتعرض لتغيرات معينة في الصيغة، والتغيرات التي تحدث داخل الكلمات نفسها تشكل موضوع الصرف الذي يختص بدراسة الصيغ، أما الكلمات في نسق معين فهو موضوع علم النحو. وهما ما يكونان ما يسمى بعلم القواعد أو التركيب.^٦ ومن خصائصها العربية السهولة، فهي هجائية في كتابتها، فيسهل إملائها، وغير المحجئي فيها يخضع لقواعد قياسية ثابتة. والعربية تكتب من اليمين إلى الشمال، وتراكيب بعض الحروف ووجود التنقيط والتشكيل والحروف المتصلة داخل الكلمة.

ومن الضروري أن يستفيد المعلم من الوسائل المعينة في التعليم عموما وتعليم اللغة العربية خصوصا لأن الوسائل من ظادات مهمة في التعليم لتحسين عملية التعليم و التعلم، و انها أعظم تأثيرا في الحواس وتحليل السرور للتلاميذ، ولا بد على المدرس أن يختار الوسائل ما يناسب مادته التي يدرسها والمواقف التعليمي الذي يوجه فيه، وأن يكون المدرس ماهرا في استخدامها حتى تكون غرضا واضحا في الدراسة لأن وجود الوسيلة في الصف من غير غرض واضح يؤدي

^٥ . يترجم من:

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Pernmainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (2)*, Jogjakarta: DIVA press, 2012, hal. 160

^٦ . حنان سرحان المغربي، المراجع السليق. ص: ١١٢

إلى نتيجة عكسيه، كان يشتت فكر الطالب ويصرفهم عن الدرس فلا ينبغي أن توجد وسائل غير ضرورية.^٧

في تعلم اللغة العربية تدريس القواعد مهمة لأنها بعض الكفاءة الكتابة والقرءة. وأكثر من كتب اللغة العربية يكتب بدون الشكل، وهو في الحروف الاخر مهم. لأن إذا يكون الخطاء في فهم التراكيب أو القواعد فيأثر مميت على الترخمة و التفسير و فهم النص. ولكن كانت مشكلات في فهم القواعد النحوية. و السباب هذه الصعبة لأن الطلاب قليل من الرغبة أو القوة على تدريس القواعد. وهذا يسبب ما الطريقة المتنوعة.

تعلم هو عملية التي يعلم الناس لنيل الكفاءة والمهارة والوقف. التعليم ليس الخبرة أو قرءة الكتب أو الإختيار لفهم النظري. ولكن أكثر من ذلك، التعليم هو العمل ليس الحاصل. سمعنا إصطلاحا " يدرس حين يلعب". وهذه الطريقة التي تناسب أن يمارس في التعليم اللغة العربية. لأن دنيا الطلاب هي دنيا الحر ودنيا السرور. ليواصل غاية التعليم يجب على المعلم أن يعرف الطريقة التعليمية المتنوعة.

كما ذكر في السابق إن هذا تعليم القواعد اللغة العربية يحتاج على الطريقة الجديدة لارتفاع رغبة الطلاب على تدريس القواعد اللغة العربية. وكان الطريقة لعب التعليم "Bowling Campus" إحدى من الطريقة التي تطابق المنهج "يدرس حين يلعب". وبوجود المنافسة

^٧. أحمد مخلص، مهارة الكلام و الطريقة تدريسها، STAIN Pmk press, 2009, hal 90.

والشتمين يأمل على الطلاب أن يرفع رغبتهم وكفائتهم ليدرسوا القواعد النحوية يجد وهمة.

وبناء على الوصف السابق، تؤدي الباحثة ان تقدم بحثا عمليا تحت الموضوع "تطبيق استراتيجية "Bowling Campus" في تعليم قواعد اللغة العربيّة لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية دار العلوم جفارا العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ (دراسة تجريبية).

ب. أسئلة البحث

بناء خلفية البحث السابقة، تكون المسائل الرئيسية في هذا البحث ممّا يتعلّق:

١. كيف تطبيق استراتيجية "Bowling Campus" في تعليم قواعد اللغة العربيّة لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الإسلامية العالية دار العلوم جفارا؟
٢. كيف فعالية تطبيق استراتيجية "Bowling Campus" في تعليم قواعد اللغة العربيّة لدى الطلاب في الفصل الحاد عشر بالمدرسة الإسلامية العالية دار العلوم جفارا؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث في هذه الدراسة لمعرفة:

١. لمعرفة تطبيق استراتيجية "Bowling Campus" في تعليم قواعد اللغة العربيّة لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الإسلامية العالية دار العلوم جفارا.
٢. لمعرفة فعالية تطبيق استراتيجية "Bowling Campus" في تعليم قواعد اللغة العربيّة لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الإسلامية العالية دار العلوم جفارا.

د. أهمية البحث

يرجوا من هذه الدراسة أن توفرا الأهميات، منها:

١. الفائدة النظرية
 - من جهة النظرية يتوقع من هذا البحث معرفة تطبيق استراتيجية "Bowling Campus" في تعليم قواعد اللغة العربيّة لدى الطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الإسلامية العالية دار العلوم جفارا.
٢. الفوائد العملية
 - أ. للبحث : توسع المعارف والعلوم وتطبيقها في التدريس.
 - ب. للمعلم : تعريف المعلم عن تطبيق استراتيجية "Bowling Campus"

ج. للطلاب : إنحاض حماسة الطلاب في إنجاز التدريس بأعلي درجة ممكنة.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحثة بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب:

الباب الأول: المقدمة يحتوي على خلفيّة البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهميّة البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي على مفهوم استراتيجية "Bowling Campus" ومفهوم تعليم قواعد اللغة العربيّة.

الباب الثالث: مناهج البحث يحتوي على مدخل البحث ومنهجه، مجتمع البحث وعيّنته، متغير البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس: الإختتام يحتوي على نتائج البحث وإقتراحات البحث.